# أنا صاحب فكرة المجلس العسكري



1. سياسة
2. تقارير عربية

## جمال سليمان يكشف تفاصيل زيارته إلى موسكو: أنا صاحب فكرة المجلس العسكري

تقارير عربية
محمد الأحمد

الصورة

سليمان يكشف عن تفاصيل زيارته الأخيرة إلى موسكو (فرانس برس)

± الخط ∓

كشف عضو "منصة القاهرة" والفنان السوري المعارض للنظام جمال سليمان، اليوم الجمعة، عن تفاصيل زيارته الأخيرة إلى موسكو ولقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مؤكداً أنه صاحب فكرة تشكيل مجلس عسكري لقيادة البلاد في المرحلة القادمة في فترة سابقة، موضحاً أن هذه الفكرة لم تر النور.

وعقّب سليمان على لقائه مع أعضاء من "منصة موسكو" بسيرغي لافروف بتفنيد "الأخبار التي انتشرت حول هذا اللقاء، وتحديداً ما نشرته صحيفة الشرق الأوسط"، من أنهم في منصتي موسكو والقاهرة، قدموا للجانب الروسي مقترحاً لتشكيل مجلس عسكري يحكم سورية في المرحلة الانتقالية"، وعلق على ذلك سليمان، في منشور له للرأي العام، بقوله: "احتراما مني للحقيقة واحتراماً لحساسية المسألة التي تتعلق بمستقبلنا كسوريين على اختلاف انتماءاتنا وكذلك تمس مستقبل وطننا".

ولفت سليمان، في منشور، إلى أنه جمد عمله في المؤتمر وفي هيئة التفاوض لأسباب داخلية تتعلق بالخلافات الأخيرة، التي بذل مع آخرين جهداً كبيراً في حلحلتها ولم يفلحوا، بحسبه.

وأضاف سليمان: "الشيء الآخر، إنني أنا (بصفتي الشخصية) من طرحت فكرة المجلس العسكري كصيغة بديلة لجسم الحكم الانتقالي الواردة في وثيقة جنيف، والتي بعد ست سنوات لم تر النور، ولا يوجد مؤشر على أنها ستراه، والتي بدونها لا يمكن أن تكون هناك مرحلة انتقالية وبالتالي لا يمكن تنفيذ 2254، ولا يمكن أن نصل إلى صيغة حل سياسي ينهي الصراع ويضع سورية على سكة التعافي".

مقابلات

## جمال سليمان لـ"العربي الجديد": لن نسمح باستخدامنا ضد معارضين

وأكد سليمان "سبق وطرحت ذلك على السيد بوغدانوف، نائب الوزير، قبل أكثر من أربع سنوات، بصيغة أولية، ولكنني مع الوقت طورت هذا المقترح بما يضمن فعاليته والحد من أعراضه الجانبية وكذلك اتساقه مع جوهر وهدف 2254".

وأضاف: "من هذا المنطلق، كان لا بد من التفكير بمهمات هذا المجلس وصيغة إنشائه بحيث يكون واسع التمثيل، وكذلك مرجعيته التشريعية في إطار يخدم المصلحة الوطنية ويحقق الأهداف التي قامت من أجلها الثورة السورية، وهي الإصلاح السياسي الشامل الذي يفضي إلى دولة المواطنة والقانون والمؤسسات الحقيقية والتداول السلمي للسلطة".

ولفت سليمان إلى أنه لم يقدم هذا المقترح مكتوباً للجانب الروسي كما جاء في صحيفة (الشرق الأوسط)، معللاً ذلك بأنه "لن يكون صائبا من ناحية دبلوماسية، ما لم يبدِ الطرف الآخر اهتمامه الجدي به". وتابع: "أظن أن عند الروس من يرى أنه المخرج الوحيد، ولكن يبدو أن هناك تيارات أخرى ترى غير ذلك، أو أن الوقت لم يحن بعد والصفقات لم تنضج".

واتهم سليمان مكونات المعارضة بمهاجمة الطرح بالقول: "كما هو واضح، فإن هذه المقاربة تتعرض لهجوم كبير من قبل بعض جماعات المعارضة التي تتفق مع النظام في رفضها لها، وكذلك من فرسان السوشيال ميديا، ولكنني أزعم أنها ستحظى بقبول غالبية الشعب السوري الذي يدفع غالياً تكاليف الوضع الراهن المستمر في انهياره، ويرى أن المسار السياسي على طول مدته وتعرج مساراته لم يكن أكثر من حرث في الريح، لا نتائج له إلا المزيد من الآلام والانقسام واليأس والدمار".

وختم سليمان بالقول: "في ظل فشل العملية السياسية التفاوضية، وفي ظل تمنّع النظام عن الانخراط فيها، وفي ظل ما تعانيه المعارضة من انقسام ومحاولات بعض الدول للاستيلاء على صوتها، إذا كان هناك مجلس عسكري واسع التمثيل يضمن سلامة المرحلة الانتقالية والتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 2254، والذي في جوهره ينص على الانتقال السياسي في سورية، فأنا كسوري موافق".

تقارير عربية

## مشاورات موسكو تعمق خلافات المعارضة السورية

وكان رئيس حزب "الإرادة الشعبية" قدري جميل، ومترئس "منصة موسكو" المعارضة، نفى أول من أمس تقديم منصتي موسكو والقاهرة وثيقة مكتوبة حول إنشاء مجلس عسكري، مهاجماً المادة التي نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" ونقلت تلك المعلومات.

وأضاف جميل حينها أن "الخبر لا يمت للواقع بأية صلة ونستغرب توقيته وشكله، ونستنكر محتواه الذي يهدف لخلط أوراق العملية السياسية التي نضجت ظروفها ويهدف لعرقلتها".

وكانت الصحيفة قد أسهبت في الحديث عن الوثيقة "المفترضة" حول تشكيل المجلس العسكري المقترح من قبل المنصتين، مشيرة إلى أن "المجلس العسكري يتشكل من ثلاثة أطراف وهي متقاعدون خدموا في حقبة الرئيس حافظ الأسد ممن كان لهم وزن عسكري واجتماعي مرموق، وضباط ما زالوا في الخدمة، وضباط منشقون لم يتورطوا في الصراع المسلح، ولم يكن لهم دور في تشكيل الجماعات المسلحة".

وأوضحت أن مهام المجلس "إخراج القوى الأجنبية كافة من البلاد، باستثناء القوات الروسية التي تعمل على مساعدة المجلس العسكري والحكومة المؤقتة في تأمين الاستقرار وتنفيذ القرار (2254) وتشكيل هيئة مصالحة، وحماية عملية الاستفتاء على الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية"، قبل أن تخرج المنصتان لنفي هذه المعلومات.

## مقتل مدني في حلب وقصف مكثّف للنظام السوري على إدلب

أخبار

عبد الله البشير

سلام حسن

الصورة

قصف النظام يستهدف مدنيين (عبد المنعم عيسى/فرانس برس)

± الخط -
قتل مدني وأصيب آخرون، اليوم الجمعة، بقصف صاروخي لقوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها على ريف حلب الغربي الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة، شمالي البلاد، فيما كثّفت القوات الموجودة في محيط مدينة معرة النعمان من قصفها على ريف محافظة إدلب الجنوبي، وعلى ريف محافظة اللاذقية الشمالي الشرقي.

وقال مصدر من الدفاع المدني، لـ"العربي الجديد"، إنّ قوات النظام الموجودة في أطراف بلدة ميزناز بريف حلب استهدفت بصاروخ موجه سيارة مدنية كانت بالقرب من مدينة الأتارب، غربي حلب، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخرين.

تقارير عربية

## سورية: إصابات داخل مخيم شمال حلب وعصيان جديد لسجناء "داعش" بالحسكة

وأمس، الخميس، استهدفت قوات النظام أيضاً سيارة مدنية بصاروخ موجه على طريق زراعي قرب قرية كتيان بريف حلب الغربي، ما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة زوجها واحتراق السيارة التي كانا يستقلانها.

وعلى خط موازٍ، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة منطقة جبل الأربعين وأطراف قرية الفطيرة، جنوبي إدلب، إضافة إلى منازل مدنية في قرية بزابور، وخزان لمياه الشرب على أطراف قرية سرجة، جنوبي إدلب، دون وقوع أي إصابات.

وتزامن القصف مع استهدافات متقطعة لمواقع في منطقة الكبينة بريف اللاذقية الشمالي، التي تتمركز فيها قوات تابعة للمعارضة، وشهدت في وقت سابق معارك عنيفة في محاولة من النظام للسيطرة عليها، فيما أعلنت غرفة عمليات "الفتح المبين"، المشكلة من عدة فصائل معارضة، قتل عنصر من قوات النظام قنصاً في المنطقة.

وتخضع المناطق المستهدفة بالقصف للاتفاق الروسي – التركي، الذي توصّل إليه الطرفان في مارس/ آذار 2020، ونصّ على وقف إطلاق النار، وتسيير دوريات مشتركة على طريق حلب - اللاذقية "إم 4"، والتي توقّفت لاحقاً من الجانب الروسي.

أخبار

## قتلى وجرحى بانفجار في ريف إدلب... والنظام يتسلم مسيرات إيرانية

وفي شرق سورية، شنّت طائرات حربية روسية غارات عدة على مواقع في بادية مدينة الرقة، يعتقد أن خلايا تابعة لتنظيم "داعش" الإرهابي تتحصن فيها.

كما سيّرت القوات الأميركية الموجودة في محافظة الحسكة، أقصى شمال شرقي البلاد، دورية برفقة عناصر من قوات الأمن الكردية (الأسايش) في منطقة المالكية وعدة قرى محيطة بها، والتقت بوجهاء من سكان تلك القرى للوقوف على مطالبهم، بحسب مواقع تابعة للإدارة الذاتية "الكردية".

وفي سياق منفصل، اعتقلت "قوات سورية الديمقراطية" (قسد)، أربعة مهربين يعملون على نقل المواد التموينية بين مناطقها ومناطق سيطرة النظام في بلدة الشحيل، بريف دير الزور الشرقي، بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وتشنّ "قسد" حملات اعتقال بحق المهربين على نهر الفرات بشكل متكرر، متذرعة بخوفها من تهريب الأسلحة والمطلوبين، ومن نقل فيروس كورونا إلى مناطق سيطرتها.

**روسيا تحضّر لإنشاء قاعدة جديدة في الرقة**

من جهة أخرى، تحضّر القوات الروسية الموجودة في محافظة الرقة، شمال شرقي سورية، لإنشاء قاعدة جديدة في المنطقة، بعدما استقدم "الفيلق الخامس" الذي يتلقى تمويله منها الجمعة تعزيزات عسكرية إلى بادية الرصافة، الخاضعة لسيطرة قوات النظام، وتنتشر فيها مجموعات من مليشيا "الدفاع الوطني".

وذكر موقع "الخابور" المحلي أنّ الفيلق سينشر نقاط حماية في محيط بادية الرصافة وحقل الثورة النفطي في بادية الرقة، تمهيداً لإنشاء قاعدة عسكرية للشرطة العسكرية الروسية في المنطقة، مشيراً إلى أن التعزيزات تضمّنت أسلحة متوسطة وثقيلة، وأن "الفيلق الخامس" حذّر رعاة الأغنام من الاقتراب من النقاط العسكرية الجديدة.

وأضاف أن القاعدة الجديدة هي الخامسة لروسيا في المحافظة التي تتقاسم قوات النظام و"قوات سورية الديمقراطية" (قسد) والجيش الوطني السوري المعارض السيطرة عليها.

وفي سياق منفصل، افتتحت قوات الأمن التابعة لـ"الإدارة الذاتية" (الأسايش) مقراً في حي طي بمدينة القامشلي في ريف مدينة الحسكة، بعد طرد مليشيا "الدفاع الوطني" منه قبل عدة أيام.

وفي أواخر إبريل/ نيسان الماضي طردت "الأسايش" بعد معارك استمرت أسبوعاً، مليشيا "الدفاع الوطني" من حي طي الذي هو معقلها الرئيسي في مدينة القامشلي، والذي آل عملياً، وبشكل شبه كامل، إلى القوة الكردية.

جميع حقوق النشر محفوظة 2021